

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهرى : لا أعرفُ البُهارَ بهذا المعنى . والبَهِيرَةُ من النِّسَاءِ :  
السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ ويقال : هي بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ . البَهِيرَةُ :  
الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ الضَّعِيفَةُ وقال اللّائِثُ : امرأةٌ بَهِيرَةٌ وهي  
القَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخَلِيقَةُ ويقال : هي الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ قال الأزهرى :  
وهذا خَطَأٌ والذي أَرَادَ اللّائِثُ الْبُهْتَرَةُ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهِيرَةُ  
من النساءِ فهي السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ .  
وَأَبْهَرَ الرَّجُلُ : جَاءَ بِالْعَجَبِ . أَبْهَرَ إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
ابن الأعرابي .  
أَبْهَرَ إِذَا احْتَرَقَ مِنْ حَرِّ بُهْرَةِ النَّهَارِ وفي الحديث : " فلمّا أَبْهَرَ  
القومُ احترقوا " أي صاروا في بُهْرَةِ النَّهَارِ أي وَسَطِهِ . وتعبر المصنّف لا  
يخلو عن رَكَاكَةِ وَلَوْ قَالَ : وَأَبْهَرَ : صار في بُهْرَةِ النَّهَارِ كان أحسن .  
وَأَبْهَرَ إِذَا تَلَوَّانَ فِي أَخْلَاقِهِ : دَمَائَةً مَرَّةً وَخُبْثًا أُخْرَى .  
أَبْهَرَ إِذَا تَزَوَّجَ بَهِيرَةً مَهِيرَةً كِلَاهُمَا عَنْ الصَّغَانِي . وَاِبْتَهَرَ  
الرَّجُلُ : ادَّعَى كَذِبًا قال الشاعر :  
" وما بي إنْ مَدَحْتُهُمْ ابْتَهَارُ . وأنشدَ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ لَشَيْخٍ مِنْ  
الْحَبَشَةِ فِي قَعِيدَتِهِ :  
ولا يَنْدَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِذَارِهَا ... وَقَوْلُهَا الْبَاطِلِ وَاِبْتَهَارِهَا . قالوا :  
الابْتَهَارُ : قولُ الْكَذِبِ وَالْحِلْفُ عَلَيْهِ . وفي الْمُحْكَمِ : الْابْتَهَارُ : أَنْ  
تَرْمِي الْمَرْأَةَ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ . ابْتَهَرَ : قَالَ : فَجَرْتُ وَلَمْ يَفْجُرْ وفي  
حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنْزَلَهُ رُفَيْعٌ إِلَيْهِ غُلَامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي  
شَعْرِهِ فَلَمْ يُوْجَدْ أَنْبَتَ فَدَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ " . قال : الْابْتَهَارُ أَنْ تَقْذِفَهَا  
بِنَفْسِكَ فَتَقُولَ : فَعَلْتُ بِهَا كَذَا بَاءً فَإِنْ كَانَ صَادِقًا قَدْ فَعَلَ فَهُوَ الْابْتِهَارُ عَلَى  
قَلْبِ الْهَاءِ يَاءً قال الْكُمَيْتُ :  
قَبِيحٌ لِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا ... إِمَّا ابْتَهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا . قيل :  
ابْتَهَرَ إِذَا رَمَاهُ بِمَا فِيهِ وَاِبْتَأَرَ إِذَا رَمَاهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ . وفي حديث الْعَوَّامِ :  
" الْابْتَهَارُ بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ " . وهو أَنْ يَقُولَ فَعَلْتُ وَلَمْ يَفْعَلْ لَأَنَّهُ لَمْ  
يَدَّعِهِ لِنَفْسِهِ إِلَّا وَهُوَ لَوْ قَدَرَ فَعَلَ فَهُوَ كِفَاعِلُهُ بِالذَّنْبِ وَزَادَ عَلَيْهِ بِقَبْحه

وَهَذَاكَ سِتْرُهُ وَتَبْدُحُ حَيْهَ بَذَنْبٍ لَمْ يَفْعَلْهُ .

يقال : ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا تَحَوَّ بَ وَجَّهَدَ وكذلك يقال : ابْتَهَلَ في الدُّعَاءِ وهذا مَّا جُعِلَتْ السَّلَامُ فِيهِ رَاءً . أَوْ ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ يَدْعُو كُلَّ سَاعَةٍ وَلَا يَسْكُتُ عَنْهُ قَالَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ لَا يُفَرِّطُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَتَجَوَّ قَالَ : لَا يَتَجَوَّ : لَا يَسْكُتُ عَنْهُ . ابْتَهَرَ : نَامَ عَلَى مَا خَيَّلَ وفي التَّكْمِلَةِ : عَلَى مَا خَيَّلَتْ . ابْتَهَرَ لِفُلَانٍ وفيه أَي في فلانٍ إِذَا لَمْ يَدْعُ جَهْدًا مَّا لَهُ أَوْ عَلَيْهِمْ نَقْلُهُ الصَّغَانِي . وَابْتَهَرَ إِذَا بَالَغَ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَدْعُ جَهْدًا . يقال : ابْتَهَرَ فلانٌ بفُلَانَةٍ بِالضَّمِّ أَي مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : شَهَرَ بِهَا . وَتَبَّهَرَ الإِنَاءُ : اِمْتَلَأَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ : .

مُتَبَّهَرَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَافُهَا ... يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَفِّمٍ . من المَجَازِ : تَبَّهَرَتِ السَّحَابَةُ إِذَا أَضَاءَتْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبِيرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ : كَيْفَ تَرَاهَا يَا بُنْدِي ؟ فَقَالَ : أَرَاهَا قَدْ زَكَتْ وَتَبَّهَرَتْ . زَكَتْ : عَدَلَتْ